



بيان حول زيارة الخبير الأممي المستقل لحقوق الإنسان إلى السودان

تتابع "شبكة مراقبة حقوق الإنسان – السودان" باهتمام بالغ الزيارة التي يجريها الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان، السيد رضوان نويصر، والتي من المتوقع أن تمتد من 27 إلى 31 يوليو 2025، في ظل سياق إنساني مأساوي وانهيار واسع وممنهج للمنظومة الحقوقية في البلاد .

إن هذه الزيارة تأتي في وقتٍ يشهد فيه السودان تصعيداً مروعاً في انتهاكات حقوق الإنسان، لا سيما في إقليم دارفور وجنوب كردفان، حيث تتفاقم المعاناة الإنسانية بفعل النزاع المسلح، وغياب المساءلة، وتسييس المساعدات الإنسانية، وانتشار جرائم القتل والتعذيب والاعتصام والنزوح القسري على نطاق واسع. وقد وثقت منظمات مستقلة، ومن بينها شبكتنا، حجم الانتهاكات التي ترقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية .

وإذ ترحب الشبكة، مبدئياً بأي جهد أممي يُسهم في تسليط الضوء على الانتهاكات الجسيمة خلال حرب أبريل في السودان، فإننا نشجع بقوة على الحرص على زيارة كل المناطق المتأثرة بالنزاع بغرض الوقوف وكشف الحقائق من مصادرها الأصلية والاستماع إلى الضحايا والروايات الحقيقية منهم مما يسهم في تحقيق عدالة فاعلة وينهي دائرة الإفلات من العقاب .

تؤكد الشبكة، أن أي تقييم جادّ لحالة حقوق الإنسان في السودان لا يمكن أن يتجاهل التواطؤ البنوي للسلطات الفعلية والنخب المتصارعة في إنتاج واستدامة هذه الأزمة. كما تحث الشبكة على زيادة مثل هذه الزيارات الأممية للبلاد مما يسهم في الوقوف على الصورة الحقيقية لأوضاع حقوق الإنسان خلال النزاع، وتؤكد الشبكة أن مثل هذه الجهود تعد من الخطوات الفعالة نحو مساءلة جادة، وتوثيق دقيق، وضغط فعّال يضع كرامة الضحايا في صميم الأولويات .

ووسط ذلك، تدعو الشبكة، الخبير المستقل ومكتب المفوض السامي إلى ما يلي :

1. إصدار تقرير نزيه وشفاف يعكس واقع حقوق الانسان بحيادية، ويضمن شهادات الضحايا والناجين والناجيات دون تقييد أو تصفية .





Sudan Rights
Watch Network

2. تسمية الجناة بوضوح وتعزيز ودعم جهود مساءلة الأطراف المتورطة في الانتهاكات، دون مراعاة للتوازنات السياسية أو الضغوط الإقليمية .
 3. التوصية بإجراءات عاجلة وملزمة تجاه الأطراف المتحاربة تضمن وقف الانتهاكات، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية دون عراقيل، وحماية المدنيين على نحو فعال .
 4. الانخراط مع منظمات المجتمع المدني المستقلة بوصفها شريكاً رئيسياً في رصد وتوثيق الانتهاكات، ودعم قدراتها في ظل البيئة القمعية المتصاعدة خلال الحرب المستمرة .
- وتشدد الشبكة، أن نضال الشعب السوداني من أجل الحرية والكرامة والعدالة لا يُقوّم بالتقارير الدبلوماسية، بل بمواقف دولية حازمة تضع حقوق الإنسان فوق الحسابات السياسية. ويتحمل المجتمع الدولي مسؤولية أخلاقية وتاريخية في ألا يغض الطرف عن المأساة السودانية المستمرة .

شبكة مراقبة حقوق الإنسان - السودان

01 أغسطس 2025



www.sudan-watch.net/



info@sudan-watch.net



Sudan